

لا فرور: لا يجوز أن تقتصر مناقشات فيينا على بحث مصير الرئيس الأسد

الطائرات الروسية تقصف 448 هدفا للإرهابيين خلال ثلاثة أيام



من مستواها العادي، وذلك بسبب انشغال بعض الطائرات الحربية في اختيار المعلومات عن مواقع المسلحين الواردة من قبل ممثلين عن المعارضة السورية والمركز المعلوماتي في بغداد وكذلك قيادة الجيش السوري.

وأشار كوناشينكوف إلى أن الإرهابيين يغيرون تكتيكاتهم وينصرفون «بوقاحة أقل»، مقارنة مع تكتيكاتهم الماضية. وذكر أنهم يقومون بنقل الأسلحة في أوقات الليل مستخدمين وسائل التمويه، ويختبئون من غارات الجيش الحكومي والطيران الحربي الروسي.

وأضاف كوناشينكوف أن القوات الجوية الروسية دمرت ورشة لترميم المعدات المدرعة التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في بلدة كفر نبودة التابعة لمحافظة حماه، كما دمرت مخزن ميداني للأخبار وأربع قاذف هاون تابعة للتنظيم ذاته في ريف اللاذقية.

وأشار المتحدث باسم الوزارة إلى أن تدمير مخزني «جبهة النصرة» مع ما كان فيها من الأسلحة النارية والرشاشات من عيار كبير وراجمات القنابل والذخائر في منطقة بلدة مهين في ريف حمص، جاء نتيجة المعلومات التي تلقته وزارة الدفاع الروسية من ممثلي المعارضة السورية.

وفي السياق، أعلن مصدر عسكري سوري فرض السيطرة الكاملة على قرية الشيخ أحمد في منطقة كويرس بريف حلب الشرقي، وقال: «أحكمت سيطرتها الكاملة على قرية الشيخ أحمد الواقعة على بعد 12 كم جنوب غرب مطار كويرس بعد القضاء على آخر بؤر إرهابية داعش فيها».

وأضاف لافروف: «إننا قلقون كثيراً من مصير المسيحيين الذي يتعرضون في ظروف الأزمة وانفلات الإرهاب، وبالدرجة الأولى انفلات ما يسمى «الدولة الإسلامية»، للاضطرار والتمييز، إذ بات هذا التنظيم الإرهابي وانصاره يهدد حياة المسيحيين فعلاً».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن يكين ستشارك في الاجتماع الوزاري الموسع حول الأزمة السورية الذي سيجري في فيينا في 14 تشرين الثاني.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الصينية هونغ لي: «الاجتماع الموسع الثاني لوزراء الخارجية حول سورية سيجري في فيينا في 14 تشرين الثاني. والجانب الصيني سيشترك في هذا الاجتماع من أجل تحريك الحل السياسي للقضية السورية».

وفي السياق، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس إن «بعض دول الجوار لا تزال تنظر للظفر والإرهاب كانه ورقة لعب وليس خطراً»، مضيفاً أنه «في ظل عدم إيمان الجيران بعدم إمكانية الاستثمار في الطرف، فإنه سيتواصل دعم المجموعات التكفيرية»، وأكد أن «عدم الاستقرار في سورية والعراق واليمن هو بسبب الدعم المباشر وغير المباشر لبعض الدول الأجنبية للإرهاب».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن مقاتلاتها نفذت 137 طلعة في سورية خلال الـ3 أيام الماضية، ودمرت 448 هدفاً للإرهابيين، واستهدفت مواقع في محافظات حلب ودمشق واللاذقية والرقة وحماه وحمص.

وقال المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف إن كثافة الغارات في الأيام الأخيرة كانت أدنى

وحمل جميع السوريين، بمن فيهم الحكومة وأطراف المعارضة كافة، على الجلوس إلى الطاولة للتوصل إلى اتفاق.

وشدد لافروف على أن أطراف النزاع السوري يجب أن تتطلق ليس من الاهتمام بمصيرهم الشخصي، بل من مستقبل دولتهم، وقال إنه من الصعب التعويل على نتائج إيجابية للقاء (الذي سيعقد يوم السبت المقبل في فيينا) إلا في حال توصل الأطراف إلى توافق حول قوائم التنظيمات الإرهابية التي تنشط في سورية، وما هي المعارضة السورية المعتدلة.

واعتبر أن مهام لقاء فيينا المقبل تحمل طابعاً براغماتياً إلى درجة كبيرة، مغرباً عن أمه في أن يبدأ المشاركون خلال اللقاء جهوداً عملية لتسويق قوائم موحدة للتنظيمات الإرهابية وفصائل المعارضة السورية.

كما قرر الوزير الروسي الاقتراح الروسي الخاص بإشراك جامعة الدول العربية ومنظومة التعاون الإسلامي في مفاوضات فيينا حول سورية، وأعاد إلى الأذهان أن الصيغة الموسعة للمفاوضات تشمل حالياً نحو 20 دولة ومنظمة.

وذكر في هذا السياق بأن منظمة التعاون الإسلامي تضم جميع الدول الإسلامية، مشدداً على أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم المنظمة به في التسوية السورية، نظراً إلى تزايد المحاولات لتصوير الأحداث في سورية وحولها على أنها نزاع بين الشيعة والسنة.

وأردف قائلاً: «إنه استغفاز فاضح للغاية، يستهدف تحقيق أهداف سيئة النية، لكن كثيرين، للأسف، ينجرون وراء هذا الاستغفاز، كما يدعمه العديد من الزعماء الدوليين ولاسيما في الغرب».

قال دميتري بيسكوف الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الإشاعات حول زيادة عدد العسكريين الروس في سورية وتنقلاتهم بعيداً من قاعدة حميميم الجوية لا تستحق التعليق عليها.

وأوضح رداً على طلب الصحفيين التعليق على ما نشره بعض المدونين على شبكة الإنترنت حول تحركات العسكريين الروس في مختلف أنحاء سورية بعيداً من قاعدة حميميم «لا نعتبر أن المعلومات التي ينشرها مدونون أو تطلقها مصادر مجهولة، تشكل أساساً لتعليقات».

وأوضح رداً على طلب الصحفيين التعليق على ما نشره بعض المدونين على شبكة الإنترنت حول تحركات العسكريين الروس في مختلف أنحاء سورية بعيداً من قاعدة حميميم «لا نعتبر أن المعلومات التي ينشرها مدونون أو تطلقها مصادر مجهولة، تشكل أساساً لتعليقات».

واعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن لقاءات فيينا أصبحت آلية رئيسية للتسوية السورية، مشدداً على أنه لا يجوز أن تقتصر هذه المناقشات على بحث مصير الرئيس السوري بشار الأسد، وقال: «يحاول بعض شركائنا قصر جميع المناقشات على المطالبة برحيل الأسد، لكن ذلك يؤدي فقط إلى تحريف المناقشات عن مسالة التسوية».

وذكر لافروف أن هؤلاء الشركاء يحاولون التهرب من العمل الحقيقي ومن المفاوضات الواقعية، ويقتصرون على دعوات عامة إلى رحيل الأسد، باعتبار أن ذلك في حد ذاته سيؤدي إلى حل جميع مشاكل سورية تلقائياً».

وأضاف الوزير الروسي: «أصبحت صيغة فيينا اليوم الرئيسية، ولو لم تكن الوحيدة لمفاوضات التسوية بين الأطراف الخارجية. لكن تلك اللقاءات ليست إلا بداية عملية طويلة وشاقة»، وأعرب عن قناعته بأن الأطراف الخارجية يجب أن تقوم بدور رئيسي في توفير الظروف الملائمة لوقف إراقة الدماء

الجيش اليمني يُحبط تقدماً للعدوان بتعز ويحجز مناطق بلحج

ولد الشيخ يدعو للتدخل على خط «جنيف»



دعا المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد جميع الأطراف الخارجية والداخلية المؤثرة في اليمن للانضمام إلى مبادرة الأمم المتحدة لإجراء محادثات مباشرة بين المتنازعين، جاء ذلك في اتصال هاتفي جرى مع مساعد الخارجية الإيرانية حسين أمير عبدالمهيان.

وخلال الاتصال، جرى التباحث حول أحدث تطورات الأوضاع بشأن اليمن، وتكثيف الجهود المبذولة لإجراء المحادثات السياسية بين المجموعات اليمنية في جنيف، منتصف الشهر الجاري.

ميدانياً، شك الجيش اليمني واللجان الشعبية موقعي الضبعة والعش العسكريين السعوديين في جزران، في وقت قصفت القوة الصاروخية التابعة لهم موقع القرن وتمركزاً للجنود السعوديين جنوب الكبري في جزيران، وأفساد مصدر عسكري يمني عن مصرع وإصابة أعداد كبيرة من الميليشيات المؤيدة للعدوان السعودي خلال معارك مع الجيش اليمني واللجان الشعبية في محيط القصر الجمهوري ومحيط الأمن

(التتمة ص14)

«كوران» تتوعد البرزاني؛

انتظر العاصفة يا صاحب الوهم العميق !

يفود بان الخلاف بين حركة «التغيير- كوران» وبين مسعود البرزاني- رئيس حزب الديموقراطي الكوردستاني، قد وصل مرحلة كسر العظم، وبات بعيداً جداً عن الجبر وتطييب الخواطر.

إذ هدد قيادي في حركة التغيير حزب البارزاني بـ «أن ينتظر عاصفة عاتية، بسبب إجراءاته الفردية التي يتخذها ضد خصومه في الإقليم»، وعن أول بشائر هبوب الريح العاتية، فإن شمال عبد الوفا - عضو المجلس الوطني للحركة، أشار إلى «أن الحزب الديموقراطي الكوردستاني، قام بتصرفات وإجراءات غير قانونية، بهدف إحداث شرخ في الجبهة المعارضة له، لكنه فشل في تحقيق تلك المخططات»، بحسب تعبيره، ويبدو بان

تونس؛ استقالة 32 نائباً من كتلة الحزب الحاكم

استقال 32 نائباً من حزب نداء تونس الذي يقود الائتلاف الحاكم في البلاد أمس من كتلة الحزب في البرلمان في تصعيد للانقسامات التي تعصف بالحزب، وهو ما يسمح لحزب النهضة الإسلامي بان يصبح القوة الأولى في البرلمان. وظلت الخلافات خافتة في حزب نداء تونس إلى أن تحولت هذا الشهر إلى عراك وتبادل للعنف بالعصي والهراوات في اجتماع للحزب بمدينة الحمامات. ويضم المعسكر الأول حافظ قائد السبسي نجل رئيس البلاد والذي يسعى للعب دور أكبر في الحزب من خلال السعي لإعادة هيكلته بينما يتزعم المعسكر الثاني محسن

(التتمة ص14)

مقتل ضابط أردني

بعد تصفيته 5 مدربين بينهم أميركيان



مقتل ضابط أردني خمسة مدربين بينهم مدربين أميركيان وآخر جنوب أفريقي في حادث إطلاق نار بمركز تدريب للشرطة الأردنية تم الانتحار، لكن الحكومة الأردنية تقول إن القوى الأمنية هي التي قتلت الجندي الأردني، بحسب السلطات الأردنية.

(التتمة ص14)

العراق: مقتل وإصابة 12 من «داعش»

بينهم قائد منطقة الجزيرة



أعلنت خلية الإعلام الحربي في العراق، أمس، مقتل وإصابة 12 عنصرًا من «داعش» بينهم ما يسمى بهالقائد العسكري لمنطقة الجزيرة»، فيما أشارت إلى اعتقال شخصين متهمين بابتزاز المواطنين تحت تهديد السلاح شمال بغداد.

وقالت الخلية في بيان حسب «السومرية نيوز»، إن «قطعاتنا قتلت، ضمن منطقة الحباينة في قاطع عمليات الأنبار، ثلاثة إرهابيين وأصاب خمسة آخرين، فيما عثرت قوة من أخرى على 6 عبوات ناسفة تمت معالجتها في منطقة 7 كيلو الدور واطلة الكفة، و8 عبوات ناسفة في منطقة الحلابسة نهاية شارع الكويبي».

(التتمة ص14)

الحرب على بر مصر



ماجدي البسيوني*

عوادت السياحة بالمجمل شيء مهم بالنسبة للدخل المصري، لكن الأهم دخل مصر من الزراعة والصناعة وقناة السويس... السياحة التي تدر دخلاً للمصريين هي تلك التي تتم في الأقصر وأسوان والقاهرة تلك التي تعود بالنفع السريع على المواطن البسيط وعلى المتاحف وكذا السياحة الدينية... أما عوائد السياحة بمنتجات شرم الشيخ فهي الأسرع إلى جيوب أصحاب المنتجعات والقرى السياحية الذين يعتمدون في الأغلب على سياحة الترانزيت سواء أكانت تركية أو حتى صهيونية، وإلا قولوا لنا من هم رواد شرم الشيخ من المصريين بغض النظر عن العمالة الموسمية... هؤلاء أصحاب المنتجعات والقرى والكامبس بشرم الشيخ، هم من أخذوا الأموال من البنوك المصرية التي منعت منحها للصناعة والزراعة، كما أخذوا الأراضي بالتقسيم المريح والهبات، كما منحوا التسهيلات القانونية كافة... ورغم كل هذا هم أنفسهم من بخلوا بدفع التبرعات بصندوق دعم مصر... هم أنفسهم من ترجاهم الرئيس السيسي بالتبرع فلما ضاق بهم قال بهدف تهدئة البسطاء: هيدفعوا، هيدفعوا.

ليس معنى كل هذا أن الغالبية من شعب مصر لا تهتم بما يخطط الغرب في مصر، بل الأمر يعينهم كثيراً، لأنهم يدركون أن حرباً اقتصادية بدأ الغرب يمارسها ضد مصر، وهذه هي البداية لأن البداية تؤثر في البورصة كما تؤثر في سوق العملات الأجنبية، كما تؤثر في استعادة البنوك أموالها... المصريون معنيون (التتمة ص14)

* رئيس تحرير جريدة «العربي» - مصر

بان كي مون إلى الرياض

فهل بدأ التحضير لـ «جنيف» اليمني؟

ن. ش.

التدخل السعودي في اليمن دخل مرحلته الثانية، وهي الأخطر، حين قررت دول التحالف العربية بقيادة المملكة بدء عملياتها العسكرية البرية ضد الشعب اليمني في تموز من العام الحالي، حيث قررت دول هذا التحالف إرسال لوية عربية للانضمام إلى نظيراتها السعودية والإماراتية الموجودة في مارب وعدن ومدن يمنية أخرى.

ويعد مرور أشهر عدة على التدخل العسكري في اليمن الذي طرح في بداياته تساؤلات كثيرة حول تكلفة ومخاطر هذا التدخل، منها: هل تطيل الحرب البرية أمد الصراع بفتح جبهة حرب العصابات التي تعجز عنها القوات البرية نظراً للطبيعة الجبلية لليمن التي يدرها أبناءها؟ وما إذا كان هذا التدخل يشكل مستقماً جديداً تتورط فيه السعودية وتحالفها؟ فالتدخل العسكري السعودي في اليمن كان مستبعداً أن يصل إلى تدخل بري. وهذا ما أكده رودجر شانهان الأستاذ المساعد وزميل الأبحاث في معهد لوي في 26 آذار، حيث قال ساندھش إذا التزم السعوديون بعملية برية واسعة النطاق، لأن اليمن مجتمع ذو تركيبة معقدة وآخر مرة تصدى فيها السعوديون للحوثيين لم يكن أداء القوات البرية السعودية جيداً.

(التتمة ص14)